مع انطلاقة الفصل الدراسي الثاني صباح اليوم:

التربويون يؤكدون على أهمية الانتظام المبكر

اليوم الاثنين سيكون البداية الفعلية للجادين والباحثين عن النجاح

○ تحقيق :
محمد بن دوسري العسيري

○ عبدالعزيز الخشلان

○ سعد بن بداح الهاجري

○ عبدالله احمد ظافر

ينطلق اليوم الاثنين الفصل الدراسي الثاني حيث يتوجه الطلاب والطالبات الى مقاعد الدراسة مستعدين لها بكل حماس وتفاؤل يقابلهم معلمومم الذين يصبون لهم عصارة فكرهم وجدهم من اول دقيقة في اليوم الدراسي.

امام هذا يرى المسؤولون عن التعليم والمشرفون والمعلمون واولياء الامور وابناؤنا الطلاب اهمية الانضباط والحضور من اول يوم وان لايترك ابناؤنا الطلاب فرصة للكسل او الإهمال ان يخيم عليهم..

عدد من التربويين والطلاب ادلوا بآرائهم حول بداية الفصل الدراسي الثاني من خلال التالي:

تحدث في البداية الاستاذ ماجد بن حسين الفيفي- المعلم بثانوية اليمامة بالرياض قائلاً «لو عدنا الى تاريخ من سبقونا لرأينا من امرهم مايدهشنا في وقتنا هذا فقد كانوا يقطعون الفيافي والقفار من امصار بعيدة تاركين ديارهم ومن يحبون.. يلتفون حول شيوخهم في حلقات الدرس طلباً للعلم حباً فيه واجلالاً لقدره لاسعياً وراء وظيفة يحوزونها او نسبة عالية من الدرجات تؤهلهم لامر عزموا عليه، فما كان منهم الا ان ملؤوا الدنيا علماً وخلقاً.. وحين اسوق هذا الشاهد هنا فإني ابين مايجب ان يكون لنا في سلفنا من الاسوة الحسنة اشحذ بها همم ابنائنا الطلاب حتى نراهم عند ظننا بهم حريصين كل الحرص على طلب العلم.

وحول بداية الفصل الدراسي ومايجب ان يكون عليه جميع ابنائنا الطلاب يقول الاستاذ ماجد الفيفي «في اليوم الدراسي الاول لا ينبغي لمن نظر الى العلم نظرة احترام ان يتخلف عن مجالس العلم طلباً للراحة او سوق الحجج الواهية التي تبرر عزوفك اخي الطالب عن المعرفة التي ترتقي بك وتعلى شأنك واذكرك حينها بذلك القول المأثور الجميل «من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره» واليوم الاثنين هو البداية الفعلية والجادة للفصل الدراسي الثاني والذي يعود الطلاب فيه الى التحصيل العلمي والتقويم التربوي بكل همة ونشاط بعد قضاء نصف العام الدراسي في عمل دؤوب..

فيا اخي الطالب: العلم العلم من اول يوم بل من اول حصة دراسية، ودع عنك الكسل، واجعل نظرتك ابعد من قدميك حتى تتبوأ مكانة سامية بين اقرانك وتذكر ان آباءك واخوانك المعلمين ينتظرونك لينيروا عقلك بصنوف من العلم وانماط من التربية القويمة تجعلك في مجتمعك عنصراً فاعلاً لايستغنى عنه..

اما انت ياولي الامر فتذكر ان ابنك امانة في عنقك سوف تسأل عنها وتذكر بأن المدرسة وحدها لاتكفي لبناء فلذة كبدك كما تحب وإن كان على المدرسة نصف المهمة فإن عليك نصفها الآخر.

فكن عوناً له لاعوناً عليه واحرص على دفعه الى مقاعد العلم حتى تحصد جميعاً ثمرة طالما انتظرناها في شوق عارم»..

نعمة الوقت

كماتحدث لنا المشرف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض الاستاذ عبدالعزيز الخشلان موجهاً حديثه لابنائنا واخواننا الطلاب قائلاً: «أخي الطالب: هاتف قلبك واحيي فيك حرصك واهتمامك بوقتك الذي حسدك عليه البعض وغبطك البعض الآخر».

إن أنفس نعمة انعم الله بها على الإنسان هي نعمة الوقت وهداية الإنسان لاستغلاله بأسس سليمة يشترك فيها التوجيه الرباني والمدرسة النبوية والسلف الصالحون ومن تربى على النهج القويم ويستفيد منها الفرد معلماً او طالب علم والمجتمع الذي هو خيراعلام يوصل الاثر بنظرته المشجعة وفكرته المحفزه.

ويضيف الاستاذ الخشلان «ان المعلم وإدارة المدرسة والاسرة والمجتمع حلقات متصلة القنوات في التأثير على الطالب النجيب اجتهاداً او خمولاً سواء في الحضور او الغياب، لذا اهيب بالجميع ان يكونوا مجتمع خير وان يكونوا سبيلاً لتحفيز الطالب وإثارة اهتمامه بالدراسة والتميز من اول يوم دراسي الى آخر يوم فذلك اخي الطالب دليل على نجابة عقلك واهتمامك وصدق نيتك وقوة اخلاصك وحبك للعلم اولاً ثم العمل به ثانياً».

أهمية الالتزام

من جانبه تحدث المعلم عبدالله احمد ظافر قائلاً «المدرسة والبيت مكملان لبعضهما البعض ولن يستقيم العمل في المدرسة في منأى عن البيت وحرص ومتابعة اولياء الامور وحول بداية الفصل الدراسي الثاني فإن اولياء الامور وابنائنا الطلاب مطالبون جميعاً ان يعوا أهمية الالتزام من اول دقيقة في الحصة الاولى من اول يوم دراسي وان حضور جميع الطلاب الى مقاعد الدراسة سوف يكون له اثره الايجابي على تحصيلهم العلمي اضافة الى تعويدهم على الالتزام والانضباط والمحافظة على الوقت وخصوصاً انهم جميعاً قد استمتعوا بإجازة عيد الفطر المبارك والتي كانت متنفساً للجميع. ومن الاهمية بمكان ان يعلم جميع ابنائي الطلاب واولياء الامور الاعزاء بأن جميع المعلمين سوف يبدأون في شرح المنهج الدراسي اعتباراً من الحصة الاولى من اليوم الاثنين اول ايام الفصل الدراسي الثاني فهم مطالبون بذلك حرصاً على مصلحة الطالب وان يستطيع كل معلم من انهاء المنهج في الوقت المناسب وحسب الخطة الدراسية الموضوعة لذلك.

وأضاف ظافر: وليعلم اخواني واخواتي اولياء الامور ان المسؤولية هنا تقع عليهم اولاً في حث ابنائهم ودفعهم الى المدارس ولا يتوقع احد منهم بان عدم اكتمال عدد الطلاب سوف يؤخر انطلاقة المنهج واتمنى لجميع ابنائي الطلاب كل التوفيق والعون.

ربوهم على الاجتهاد

وحول هذا الموضوع قال المعلم ابراهيم محمد المريع من مدرسة الارقم بن ابي الارقم بالرياض:

«يحرص المربون ومن يحمل عبء المسؤولية ان يروا اثر التربية الحسنة واقعاً ملموسا ومشاهدا في سلوكيات افراده وخاصة الناشئة تحرص على ان يكون الطالب فاعلا ومؤثرا يترجم مانعلم بواقع عملي يبرهن على انه تعلم ليعمل على علم وفهم ويتفاعل مع القضايا برؤية عاقلة ومن منظار المصلحة بعيدا عن الهوى والتراخي، ومن هنا فإن من اهم صفات الطالب المجد: الحرص واستغلال الوقت والبعد عن اللهيات والشوق الى مواطن المعرفة ورغبة صادقة وقناعة ذاتية وحذر من قلة الزاد العلمي في ظل تسارع الايام وتقهقر الامة وخاصة عندما يرى ضعفها وتخلفها في كثير من المجالات بسبب حاجتها الى العلم.

ان على اهل التربية والاباء واجب عظيم يتمثل في تربية الابناء على تحمل المسؤولية واستثمار كل دقيقة من الزمن وكل دقيق وجليل من العلم والمعرفة بلا تفريط واهمال وإن ادراك الابناء ماهم فيه من نعمة وما وفرت لهم الدولة من وسائل متنوعة وبيئة علمية متكاملة فإنهم سيسعون الى الانتفاع والعمل الجاد لانهم العنصر المهم في العملية التعليمية وبتقصيرهم ستكون الخسائر ضخمة مهما بذل من مال وجهد.

لنا «وجب» عليهم النهوض والمسارعة في تحصيل العلم وطرق ابواب المعرفة المتزايدة على مدار الساعة وعدم الركون الى المثبطات وحب الكسل بل إقبال ذاتي يتجاوز العقبات ويحفه احتساب الاجر من رب العالمين.

رأي الطلاب

اما الطالب عادل محمد العلواني فقال بان الالتزام والانضباط في اي شيء ماهو الا صفة المجد المخلص، وعندما يقدم أي شخص كان سواء طالباً او معلماً او موظفاً عملاً معنياً باتقان فانه سوف يحس بارتياح كبير لذلك، وعندما يحضر الطالب للمدرسة في اول يوم دراسي فذلك نابع من التزامه وحرصه وادراكه باهمية ذلك.. صحيح ان ساعات الراحة والاستجمام قد تكون جميلة ومغرية ولكن ذلك لن يكون مادام الجميع على مقاعد الدراسة والمعلمون يقومون بشرح الدروس..

كنا نطمح ان تكون الإجازة اثناء فترة التوقف الدراسي ولكن ذلك سوف يتحقق بمشيئة الله تعالى اثناء اجازة عيد الاضحى المبارك بعد شهر واحد فقط..

اما الطالب: ياسر علي جابر العاصمي فقد اكد بان الطالب المجد طوال العام الدراسي والذي يحس بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فلن يتأخر مهما كانت الظروف اما الطالب الكسول غير المبالي فلا اعتقد انه سيؤثر فيه اي شيء مهما حرص معلموه على ذلك وانا شخصياً ارى ان الدور الاهم في هذا الامر يعود لاولياء الامور فهم الذين يستطيعون التأثير على الابناء في الحضور للمدرسة ولو تعاون جميع اولياء الامور في ذلك لما وجدنا اي طالب يغيب عن مدرسته وللاسف ان بعض الآباء لايعلم اين تقع مدرسة ابنه ولا ماذا يدرس فكيف يوجهه وهو بعيد عنه كل البعد..

حرص الآباء

اما الاستاذ سعد بن بداح الهاجري- مدير الاختيار والتوزيع بالإدارة العامة لشؤون المعلمين بالوزارة فيرى ان حرص اولياء الامور هو الاهم في هذا الامر ويجب عليهم اقناع ابنائهم بأن الحضور المبكر للمدرسة والبداية بقوة وحرص ستكون دافعاً للطلاب على متابعة المنهج والا يفوتهم اي درس وانني كولي امر ادعو جميع اخواني واخواتي الآباء والامهات لحث ابنائهم وبناتهم على عدم الغياب والا يهدروا اوقاتهم فيما لا طائل منه ولافائدة.

ونتمنى جميعاً لابنائنا وبناتنا الطلاب كل التوفيق..

لا تفوتك الفرصة
بمناسبة الافتتاح
مؤسسة حسين الحبابي
لتأجير السيارات
٢٠٠ كيلو يومياً
لمدة محدودة
جميع السيارات مؤمنة
بالإضافة لخدمة توصيل السيارة للعملاء المعروفين
لدينا تشكيلة من السيارات الصغيرة والكبيرة بفروعنا التالية
• البديعة شارع ابن باز مجمع محطة نوجه
ت: ٤٣٥١٨١٤ - ٤٣٥٢٥١٥
• شارع خالد بن الوليد (أنكاس سابقاً) بجوار سفرة لصيانة السيارات
• البطحاء - بعد شرطة (البطحاء) ت: ٢٩٥٤٤٠٥ - ٢٩٥٤٤١٥
• طريق الملك عبدالعزيز بجوار قصر الرياض للاحتفالات
• مخرج (٩) حي الازدهار ت: ٢٦٣٠٤٦١ - ٢٦٣٠١٧٥
الإدارة: حي ظهرة البديعة شارع معاوية بن أبي سفيان
ت: ٤٢٤٢٦٩١ - ٤٢٥٣٦٢٧ فاكس: ٢٦٧١٧٧٣